

بمكة هوكست هي مستشار الحكومة
فيما يخص بالبيانات الضخمة ومعدات
تكنولوجيا بدرجة عالية هذه الشركة — هوكست
تستغنى موظفي الحكومة في المكاتب
في جميع أنحاء الزراعة الحكومية في الإشراف
على الريش وتطعيمها مرتباً أساسياً عبوة
في مكتب المحامي ويريد عليه في
التيه — والعجب ابننا أن لدى شركة
هوكست هوكست هذه سلطة فعل أي مسئول
مجلس لا يشارك على المجلس
في صورة الخوف التركية — وجاء ذلك
في تقرير الكونغرس بتر غوليان والمكتب
أنيد لورنس الذي تقدماء في جميع

وحتى المستوي الأولي - كما جاء
في كتاب عالم المعرفة - على النحو
المتضمن في مبرهنة - يفرض أن تقدم
مفاهيمه الأخلاقية والأخلاق في أبحاث
القياس، المستلزم فيها يتعلق بالمعلومات
التي يتكشفتها الحسن الاستعدادات
العمليات الحقيقية ولكن في أغلب
الوقت، عمل التفتيش يرتفع إلى الأخلاقية
والأخلاقية في تعاون مباشر مع الشركات
الزراعية التي يتعهد إرفاقها بصورة
مباشرة أو غير مباشرة في محاولة لكشف
الحشرات والآفات -
وبالمثل العمل مع بعض شركات إنتاج
وتوزيع الجبال - في الحشرات بشكل
واضح - فعلا في تزيانها أصبحت

١. الصيني
في الوثب العالي
في ألمانيا

ضاعت آخر فرصة
أوليمبية من الصداقة
كـرانتشوفيلوفا

العداءة الكندية سولونكيه
الاسترجلة بارجيلا كراوتشوفيلوفا
والتي بلغت سن ٢٢ سنة كانت
تأمل في الحصول على ميداليتين
أولمبيتين في دورة لوس أنجلوس
لولا انسحاب تيكسوسلوكيا
من الدورة بعد أن قاطعتها
روسيا ومن تدور في فكها
كراتشوفيلوفا .. هي
صاحبة رقمين عالميين ٤٠٠
متر ٨٠٠ متر عدو .. فهي
٤٠٠ متر كسان رقم كراوتشوفيلوفا هو ٤٧,٩٩ ثانية وهي
أفضل رقم في العالم

ولا يوجد من ينالها في هذين
الساكنين وكانت المداينتين
الذهبيتين مضمومتين لها قولا
اتسحاب تشكيك ولو فاكيا من
الدوة .

محاسبہ / محمد حسین ابو عید
سابقہ / بھیرہ

محمود فوزی

فَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
الْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ
الْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ

حزب بغير مستقبل
 وبما أن الحزب العربي بدون أمين
 هو أيضا بغير مستقبل، ولا اعتبار
 في ذلك أنه لا يستحق أن يستحق
 أنه قد يستمر أو لا يزال
 أن تبرز الحركة الوطنية في محل
 أنه لا يستحق المستقبل لتأجيل
 العمل، فإعمال العمل لنيل الخلافة
 السياسية، يهيئ التمسك والتمسك
 وتأييد الدولة والرف والتطبيع الحزبي
 وتصبح مهام ملائمة الدولية

حزب التجمع
 وعدم التوافق بالجمامة
 وقال الدكتور محمد توكري أن هذا
 التجمع هو الحزب الذي يقف أمام

• • • مرحلة السبعينات
• • • • • سيطرة للغاية

قوائم التزسيح الوفنية .. هل
موفقا أم مضى صفحة ... ؟
قالت : لو أعلن الوفد قبي
الحكومة الإسلامية التي تحكم بكتا
الله وسنة رسول الله ، صلى
عليه وسلم .. لنغير موقف الإخوة

ان
نام
ب
ث
ت

● ماذا لو عادت الشرعية
جماعة الإخوان ؟
قالت زينب الغزالي :
الجماعة مستقلة ، ومستنوفة
داعين للإسلام ، ولعودة
الإسلامية وخلافتها الرشيدة .

التغلب عليها ٥٠

وعقب الدكتور نؤاد زكريا في محاضراته بمن أيا من أجزائنا الثلاثة يستطيع أن يتغلب مع الزمن وهو عنصر أساسي في بلد التراجع الصحيح والحاضر والمستقبل غيب المظلم ورد وقت

والتيار الذي يدعون الى
الوقت يدعو الى الخشوع ما بين
١٩٥٢ والتيار الذي يدعو الى
في عهد الخلفاء الراشدين .
قباب الوعي
حسانين ابراهيم بكلمة الاله
تحدث عن تلك الوعي الذي

المراتب السياسية
انفراخه شيراطية اكثر
تجربو للمشتتين مع الاساتذة
لتقديم تصورات لحلول مشكلات
اما تكتين حزب الاساتذة الجاهل
لا ايجده ولكن تبادي بغيره
مجلة شير نيبه آراء الاستاذ
الشرفه .

يُتَلَّ من أولئك الذين عرفوا السوء
 معرفة جاهرة وهم أصلاً طليون في
 البيت الحاضر ويؤيد من أولئك الذين
 لا يعرفونه إلا من خلال ما قرأوه أو
 يسمعونه والاهم من ذلك أن كل عام

والسؤال ٢ :
أجاب د زكريا بأن كل حزب سياسي لا يملك رؤية شمولية طموحاً شريفة الشجع ، ولقد وجدنا في حزب العمال القويّة العظمى من خلال برنامجها سياسة الحظر نفسه .
فهر العلوم :
مجد جوس : لماذا تحكم على الحزب الثوري بالقتل وهو قد كتب نوعاً من التعاطف مع الجهاديين نتيجة للاضطهاد الذي تعرض له خلال
 ومن وقت العقد مضاداً لاحتلاله على الشعب ومن نظرت إليه الجهاديين على أساس انه احتلطي الذي يستطيع ان يذهب الى تدميرنا ، ومن تاملت به الجهاديين وتاملت معني حته . ولكن بعد ان وقعت في الودع مفتحة واضح يميل في المسلم الشريرة وخلّ جزء من مجلس الشورى ولجوبته التي تصو عنه . . من ثم اعلمه الودع في انه شيعية التي اخذها المنفى وعلى استبداده ، وكان اليوم

انتمائة فيتمالية أكثر كبح
التي لمشتين ك السابعة
تقويم تصرفات لعل
التي كبح لاسافة
لا كيدون وكين الجدي
التي كبح لاسافة
التي كبح لاسافة

هكذا من الراسل

الفضيحة التي زلزلت فرنسا .. وهزت الثقة في قواها الأمنية

كبير المفتشين خرج لاستقبال كارلوس .. ونسي مسدسه في البيت

٣ رصاصات .. في ٣ ثوان قتل ضابطين وأعجزت الثالث



اعداد وتقديم :

أحمد نوار

بقية الفصل الرابع

في هذا الوقت بالذات .. أوائل عام ١٩٧٥ .. تزايد قلق أنجيلا أرمسترونج بسبب السيطرة الكاملة التي يفرضها كارلوس على صديقها نانسى .. وكانت أنجيلا قد انتقلت إلى حد كبير رعاية ابنها ذات السنوات الست .. إلى جانب عليها كسكرتيرة في كلية فرنسا .. فضلا عن إقامتها أصلا في ضاحية بعيدة .. فلم تعد تجد الوقت الكافي للمشاركة في الحياة العائلية التي تسود المربع السكني الخاص بصديقها ، ومن ثم فإن اللقاء بها وببقية الإصدقاء كان مقصورا على التفرص المناسبة سواء في ساعات الظهيرة وقت تناول وجبة الغذاء ، أو في الأمسيات التي ترتب فيها جلسة تروعي ابتهاج .. ولاحظت خلال زيارتها المتابعة ، أن ثمة تغيرات كثيرة قد طرأت على جو الشقة .. إذ رجعت عنها ماريا تيريزا ، وحلت محلها فتاة فنزويلية أخرى تدعى ألياندا سالازار .. وبعد أن كانت الشقة بمثابة سنوديو مفتوح على مصراعيه لآي زائر ، يكتفى الآن بإلقاء داخل دون استئذان ، ويقتضي تحية الصباح .. ليصبح عضوا في المجتمع الذي يقطنها ، تحولت إلى « حصن » مغلق .. تلعب في منتصف بوابته ، عين سحرية .. فإذا طرق الباب زائر ، فإنه يسمع خلف الباب صياح يبيب خطى متلصصة ، ثم يسود الصمت لفترة قد تطول أو تقصر ، قبل أن يفتح الباب .. أو قد يظل موصدا إذا كان الطارق غير مرغوب فيه ..

في دوامة هذه التطورات المريبة ، وجهت أنجيلا دعوة إلى نانسى و كارلوس لتناول العشاء في شقتها وانتظرت حضورهما إلى وقت متأخر من الليل دون أن يصلا .. انتابها القلق خشية أن يكون ثمة مكروه قد أصاب صديقها .. ففكرت ابتهاجاً ثانية في فراشها ، وانطلقت إلى شارع توليه لتستطلع الأمر .. ووجدت عليها الدخلة حين وجدت نانسى و كارلوس يفردهما في الشقة .. بل أن نانسى انزعجت لرؤيتها ، وتنهت بعبارة اعتذار مبهم ، وقالت لأنجيلا بما يشبه الهوس أنها ستشرح لها السبب فيما بعد ، إلا أنها لم تفعل أبداً كما أن أنجيلا لم تضغط عليها ، وإن كان السؤال ظل ملحاً ، فما دامت نانسى و كارلوس لم يذبحا إلى أي مكان آخر ، فما الذي حال دون حضورهما ، لاسيما أن الدعوة كانت مساء السبت .. ويعقبه يوم العطلة ؟!

الحقيقة أن الظروف بذات تسوء بالنسبة لكارلوس ، فالهجوم على مطار أورلي بآء بالقتل ، ولأنك أن الإتر التي تركها وراءه في غاراه المتجمل تكفى في تنسيب أصابع الاتهام إليه .. بل وأدائه .. كما تصدع «الغطاء» الذي كان يحمي وراءه .. ولأول مرة في حياته ، بدأ كارلوس يشعر بالخوف مع كل طريقة على الباب ، أو وقع أقدام تدب بقربه .. ثم تلقى ضربة قاصمة .. تثلث في نيا القبض على المغرل في مطار بيروت في السابع من يونيو ..

زرت التقارير المختلفة أسباب اعتقال المغرل في المخابرات الفرنسية بالاشتراك مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ، التي كانت تبذل نشاطا مكثفا في الشرق الأوسط بسبب المؤامرات المتعددة لاختلال وزير الخارجية الأمريكية هنري كيسنجر ، والتي ترددت وتعدت بالمطقة ، إلا أن الحقيقة كانت أكثر تعقيدا ..

أن المغرل ، من مواليد طرابلس في لبنان ، وقد انجاز ، بينما كان يدرس الآداب بباريس في الستينيات إلى الاتجاهات اليسارية ، ثم جذبه التيارات الفلسطينية المتطرفة .. وفي عودته إلى الشرق الأوسط ، انضم إلى حزب الشعب السوري .. ثم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. ولكنه لم يجد في هذا الكيان ما يرضى شهوته إلى العنف ، وهكذا ارتضى ، بعد مناقشات مأسوفة مع جورج حبش عام ١٩٧٢ - في أحضان جماعة أكثر تطرفا ، وتبنى الدعوة إلى الحرب الأهلية ضد إسرائيل وإن كان قد احتفظ بعضيته في الجبهة الشعبية .. وقد أعدمت السلطات السورية ستة من أعضاء هذه الجماعة التي أطلقت على نفسها اسم « المنظمة الشعبية العربية » كما قام البوليس اللبناني في نفس الوقت تقريبا بتفتيش مساكن عدد من أعضائها ، وعثر فيها على مجموعات كبيرة من المدافع الرشاشة الروسية ولصلى من المستند في ظل هذه الظروف أن تكون الوشاية باسم المغرل قد أبلغت لرجال الأمن اللبنانيين غير الأعداء السياسيين في جماعة أرحابية منافسة بعد أن شاعت عصابات الإرهاب الداخلي ، مع تصفح الدولة اللبنانية ، وبداية القوي ..

استمرت التحقيقات مع المغرل في بيروت خمسة أيام كاملة ، واشتاعت بعض المصادر أن المخابرات الفرنسية والأمريكية اشتركتا في التحقيق .. وأن المغرل تعرض لتعذيب بالغ القسوة .. ولكن السلطات ، على أية حال ، أفرجت عنه ، فطار مباشرة إلى باريس ، حاملا معه إلى كارلوس الأموال وأوراق العمليات الجديدة .. وأجها اغتيال أسيرين بن ناظر - السفير الإسرائيلي في فرنسا ..

لم تحاول السلطات الفرنسية منع المغرل من دخول فرنسا ، رغم أنهم ، منذ اللحظة التي وصل فيها ، وضموه تحت رقابة مشددة .. والتفتوا صور كل من التقى بهم .. وتتبعته فرقة المراقبة إلى شقة ٣٦ شارع كلود فيليو ، وسجلت بالصور وصول كارلوس ، كما سجلت أيضا تردد الأرحابي الألماني ويلفريد بوز ، وبناء على هذه التقارير ، استصدر رجال الأمن أمرا بإبعاد بوز ثانية إلى ألمانيا .. ولم يكن كارلوس حتى ذلك الوقت شخصية معروفة لهم ، إلا أن السلطات الفرنسية لم تختل أمر علاقته بالمغرل ..

عند هذا الحد .. وصل كارلوس إلى ذروة القلق .. فالمغرل كان الرجل الذي ارتحل وخطط للعمليات معه على مدى العامين السابقين ، وهو معاونه الوثيق والأرحامي القوي ذو الخبرة الطويلة ، ولكن القبض



كان كبير المفتشين الفرنسي جيسين هيرانتز ، رئيس القسم ب ، بوحدة مكافحة الإرهاب الدولي في المخابرات الفرنسية .. فقد استقبل هيرانتز صباح يوم ٢٧ يونيو ١٩٧٥ بمزاج رائع ووجه مشرق ، وله كل الحق ، حيث استطاع خلال الأسبوعين الماضيين أن يحقق قدرا لا بأس به من النجاح في تشتيت جماعة « بوضا » العنصرية ، وأن يحبط معظم محاولاتها ، كما أطلق رجاله وراء تحركات المغرل وانتشطته بعد أن وصلته من بيروت معلومات تؤيد تحريات رجاله واشتباههم فيه .. وأخيرا فإن ولفردي بوز قد تم ترحيله إلى ألمانيا الغربية .. لم يكن « المغرل » يعلم حتى هذه اللحظة أن كبير المفتشين يحمل في حبه أمر ترحيل رسمي لمطردة خارج فرنسا ، وفي محاولة لاغرائه بالكلام ، تظاهر المحققون بأنهم لا يريدون اتهامه أو القبض عليه ، ووجه إليه أحدهم سؤالا عابرا .. لو فرض أن قرنا ابتلعك عن فرنسا ، فأى بلد تفضل الذهاب إليه ؟

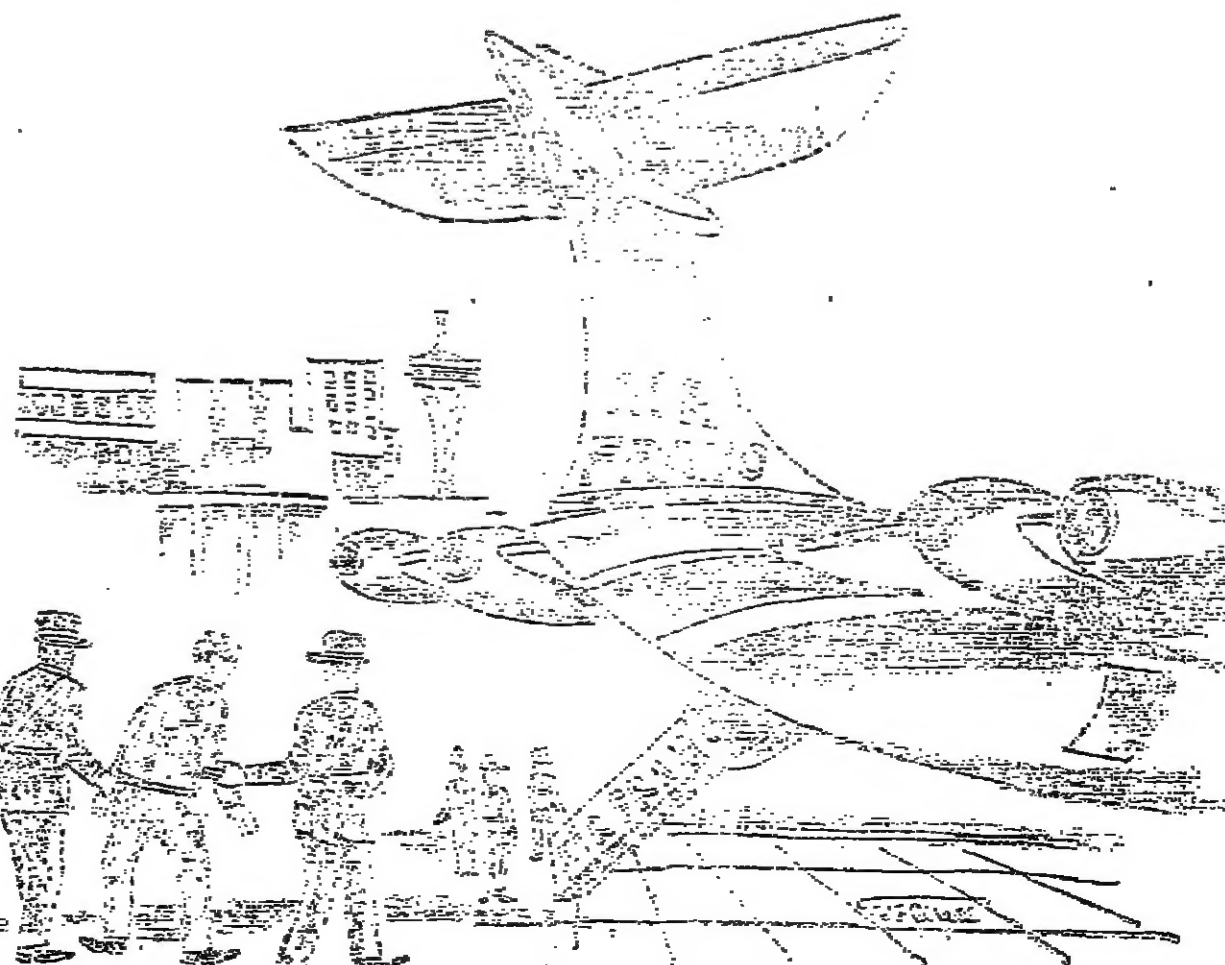
لم يدهش المحققون حين أجاب اللبني على الفور أنه يفضل تونس .. إذ لاشك أن لديه أسلحة قوية في عدم العودة إلى لبنان .. وعلى أية حال فقد كان في نية هيرانتز أن يصحبه في اليوم التالي إلى مطار أورلي ليضمه على الطائرة المجهزة إلى تونس .. ولكن قبل أن يتم ذلك كانت ثمة نقطة يريد كبير المفتشين أن يتحقق منها فثناء التحقيق ، اضطرت المغرل إلى الإقرار بأنه يعرف ذلك التسلسل الملتزم الذي يظهر معه في إحدى الصور ، ولكنه أصر على أنه شخص ثقاف لا أهمية له ، ولم يجد هيرانتز صعوبة كبيرة في إقناع المغرل بكشف محل إقامة كارلوس .. هكذا توصل البوليس إلى شقة الضقة الشمالية ..

صمم كبير المفتشين على القيام بزيارة للشقة لاحتلال أن يخرج منها معلومات جديدة ، وكما هو معروف ، فالمعلومات هي الهدف الذي يسعى وراءه كل رجال المباحث ، وقد تم هيرانتز ، بأنفه البوليسية ، راحة « الهدف » في اعتراضات المغرل الأخيرة ..

أصطحب كبير المفتشين اثنين من مساعديه مع المغرل وتوجه الجميع في سيارة البوليس إلى شارع مسلت جرمان في قلب الضقة الشمالية حيث ترجوا قرب السوربون ، واكبوا المسافة سيرا على الأقدام .. كانت عتارب الساعة تشير إلى التاسعة .. والقبلة شديدة الحرارة ، خاتمة الرطوبة .. القاهي في التسارع مزجحة بالبرود .. ضجيج أجهزة التلفزيون ينبعث من خلال القوافل المفتوحة .. والتسارع يملك بضرب معتم يزغ الإصرار ، وهذا الخيط القصد الجنسيات واللغات من سكان الحي كلهم مشغولون بمحاولة ترتيب أجسادهم وتسلية أنفسهم بالأسرغاء الساكن بلا حركة .. كان الشارع يحق ، صورة لما تخلفه الفيلسوف « ريلكه » قبل سنوات عديدة في كتابه « أرواق ملطحة » .. حين قال « هل حقيقة يأتي الناس إلى هذا ليمشوا ؟ .. ثمة ما يغريهم بأنهم على التفتيش .. أنيا يتلون ليهوتوا .. فلا يتم المرء في هذا المكان سوى أبخرة البود اللزجة ، التي تسمت دائما من شواء حسبات البطاطس ، وأيضا إذا استشعر الإنسان الخطر وانتابه الأساسي بالخوف .. »

بالطبع ، لم تخطر هذه التصورات الفلسفية في مخيلة أحد من الضباط الثلاثة ، حتى وصلوا إلى مدخل المبنى رقم ٩ .. لم يدهشوا لعدم وجود حارس .. على يمين السلم ، رأوا لوحة أرشائية عليها بطاقات باسماء السكان ، وأرقام التفتيش ، والأدوار التي تقع فيها .. بجوار كل بطاقة زر صغير يبدو أنه خاص بجرس تنبيه بخنوا عن بطاقة الشقة التي يسعون إليها .. بطاقتها تحمل كتيبتي « سانسيز - سالازار » اسمي الفتاتين اللتين تقاسمتها وتقع بالدور الثاني إلى اليمين ، ساروا

كتبت المؤلفة المكسيكية أغنية « أشكروا الحياة » وانتحرت شوقا مع آخر كلماتها !



عبر بلعة غفنة الراححة ، ثم ارتقوا الدرج إلى الدور الأول ، عبروا قطرة صغيرة من الحديد انتهت بهم إلى من مظل .. وجد هيرانتز زرا في الخياط اعتقد أنه خاص بالاضاعة الأتوماتيكية للسلم ، فضغط عليه ، فوجئوا بصريهات يفتح عن التفرجة ضيقة تسددها امرأة بدنية تسلمهم مما يريدون ؟ أخرها هيرانتز في شبه اعتذار .. بدأ عليها التفتيش وقالت ترجره .. كان الواجب أن تتكلم قبل أن ترن الجرس وترعجني .. هذه شقة السيدة « أنكارناسيون كاروزو » .. هذا اسمي .. أنتي أسبانية .. هؤلاء الذين تسال عنهم يسكنون فوقي .. أنهم مزعجون .. لا ينقطع ضجيجهم أبدا أو تسهرا .. دائما موسيقى صاخبة .. وأغان بذيئة .. هل هم أصدقاء .. منذ متى تعرفونهم ؟ .. ماذا يملون ؟ .. هل هم .. نعال .. أين تذهب ؟ .. ماذا حدث ؟ .. ؟

كان هيرانتز ورفاقه قد سارعوا بالانصراف ، وفي نفس اللحظة ، عرفت في أرجاء المكان أنغام علية ، نتيجة الضرب بعنف على أوتار الجيتار .. عصابة كارلوس الجيزة ..

كانت موسيقى أمريكا اللاتينية تعزف دائما في الضقات القليلة بشقة نانسى .. وآلة العزف اسمها « كوتوكودوس » .. نوع من الجيتار الصغير له تغليفه الخاصة ، وكان كارلوس أحسبا بتولي العزف عليها بنفسه ويقدم « نمرة المفضلة » .. أغنية مكسيكية عنوانها : « أشكروا الحياة » .. الفتاة امرأة مكسيكية أقدمت على الانتحار شوقا بعد كتابتها .. هذه الأغنية بالقات هي التي ترددت في أسماع هيرانتز ورفاقه أثناء صعودهم إلى الشقة ..

قبل وصول رجال البوليس إلى البيت ، كانت نانسى قد غادرت لتلقي طائرتها .. بينما بقية المحتجزين يواصلون هرجهم .. توقف المساعدين ومهمما المغرل في أول الدقائق ، بينما تقدم هيرانتز وضغط على الجرس .. توقف الغناء ، بينما انفتح الباب ، وخفا كبير المفتشين إلى الداخل معلنا شخصيته ..

من خلال سحب الدخان الأزرق التي تعبق الشقة رأى أربعة رجال وفناء ، فوجه الحديث إلى عازف الجيتار .. شاب متين التنيان ، متحمر من الملابس فيما عدا البنطلون والحداء ، ورغم تسحب الضوء .. كان يضع نظارة شمسية .. تعرف هيرانتز على كارلوس من الصورة التي يحملها ، وعندما عرضها على كارلوس ، انصرف الرجال الأربعة في الضحك ..

أسير الحديث بينهم حوالي ربع الساعة ، بينما انتشل الرجال الثلاثة بالثرب والتدخين استشرارا لبرنامج الإحتفال .. وقدم أحدهم كبا لكبير المفتشين .. ولكنه رفض معتذرا بأنه في مهمة رسمية ، وطلب من كارلوس أن يتردى ملابسيه ليصحبه إلى إدارة البوليس لاستجوابه حول بعض الاتهامات .. واتجه هيرانتز إلى الباب ونادى على مساعديه : ليفلجي كارلوس بالمواجهة مع المغرل .. وكان على ثقة من أن كارلوس لن يتنكب من العرب ، حيث أكدت التحريات التي أجراها أحد رجاله قبيل الزيارة .. أن الشقة بلا منفذ سوى الباب الأمامي ..

وقد ذهب هيرانتز إلى الباب ليستدعي المغرل ، تحرك كارلوس إلى « الحمام » : ليخرج من سلة القنديل القدر سلاحه الذي دسه فيها عند حضوره .. مسدس سريع الطلقات ، طراز « ٣٨ » : تشبكي الصنع .. وكان - فور سماعه بمزم رجل المباحث على اقتياده - قد صمم على المقاومة ..

ولحظة أن خطا المغرل داخل الغرفة .. أيقن كارلوس بفريقته أن زجمله اللباني قد خانته ، ولم يشأ أن يترك شيئا للظروف ، وبسرعة البرق ، على بعد لا يتجاوز ياردين ، أفرغ رصاصتين في صدر رفيقه .. وأتبعهما برصاصتين انتزعتهما من حياة المساعدين : ثم خابسة استقرت في عنق كبير المفتشين .. لم يستغرق الأمر أكثر من ثوان ، وبينما هو يسرع صوب الباب ، أطلق رصاصة أخيرة على رأس شريكه اللصيق : فسكنت كل ارتجافة على جسده الممدد على الأرض وسط بركة من دماء الرجال الأربعة .. قفز كارلوس فوق الأجساد : وانطلق في البحر بحذر ، خشية أن يكون المزيد من رجال المباحث في انتظاره .. وتسلق شرفة جانبية ، وفي منها إلى سقالة بالمزرق رقم ١١ المصنوع .. ولم يلبث أن اختفى في ظلمة الفسق التي خفيت على الحي اللاتيني ..

البقية الخميس القادم